

55 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 581-الجزء الخامس | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزان حفظه الله تفسير سورة البقرة الدرس الخامس والخمسون - 00:00:00

نواصل الحديث فيما وقفنا عليه من قوله تعالى في سياق ايات الصيام فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر - 00:00:17

ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتکبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشکرون قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذا مرتب على قوله في اول الاية شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:00:46

قوله فمن شهد منكم الشهر اي شهر رمضان ومعنى شهد حظر اي من حضر منكم دخول الشهر وهو صحيح ومقيم فانه يجب عليه الصيام ودخول شهر رمضان يثبت باحد امرین - 00:01:25

الامر الاول رؤية الهلال والامر الثاني اكمال شعبان ثلاثين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته هذا الامر الاول الرؤيا فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاكملوا عدة شعبان - 00:02:06

ثلاثين يوما هذا الامر الثاني الذي يثبت به دخول شهر رمضان اما رؤية الهلال واما اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثين من شعبان فانه يكمل شعبان ثلاثين يوما فان غم عليكم - 00:02:51

فاكمروا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا امران واظحان والله الحمد ليس فيهما غموض كل يعرف هذين الامرین العلماء والعوام والبادية والحاضرة كلهم يعرفون هذين الامرین اما رؤية الهلال واما اكمال شعبان - 00:03:28

ثلاثين يوما ورؤية الهلال تتحقق برؤية شخص واحد تتحقق اذا رأه شخص واحد من المسلمين بدليل حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال تزاعى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:06

اني رأيته فامر الناس بالصيام وفي حديث اخر ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه رأى الهلال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا الله الا الله - 00:04:44

وان محمدا رسول الله قال نعم فامر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالصيام فدل على انه يكفي في رؤية الهلال شخص واحد من المسلمين واما اذا لم يرى بسبب الغيم او القدر - 00:05:14

الذى لا يتمكن الناس من رؤيته مع هذه الاشياء فان الشهر يكمل ثلاثين يوما شهر شعبان وبهذا نعلم ان ما يطنطن به الان من قول علمهم وفقهم من قوم يدعون الى - 00:05:49

العمل بالحساب الفلكي في يريدون ان الامة تصوم على الحساب الفلكي ان هذا غلط واضح ومخالف مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:23

امر بالصيام باحدى علامتين العلامة الاولى رؤية الهلال والعلامة الثانية اكمال شعبان ثلاثين يوما وهؤلاء يقولون اتركوا هذا كله اتركوا رؤية الهلال واتركوا اكمال شعبان ثلاثين يوما وخذلوا بالحساب الفلكي - 00:06:48

يا سبحان الله هذا تغيير لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة بامر الرسول صلى الله عليه وسلم وايضا الحساب الفلكي عمل

بشرى يخطي كثيرا عمل البشر تدخله الخطأ كثيرا - 00:07:22

ليس بمعصوم ثم ايظا حساب الفلك ما كل يعرفه الحساب الفلكي ما كل يعرفه خلاف رؤية الهلال او اكمال شعبان ثلاثين يوما فهذا كل يعرفه ولله الحمد العالم والعامي والبدوي والحظري - 00:07:50

والرجال والنساء والدين والله الحمد دين يسر وسهولة وليس دين العسر من حساب الفلك هذا عسر على الامة ارأيت اذا ما وجد حساب فلكي ما وجد من يحسبون لا كيف تصوم الامة - 00:08:18

يتركون الصيام حتى يوجد الحساب الملكي او ان المسلمين يصومون على الهلال الذي يرونها او اكمال شعبان ثلاثين يوما علامتان واضحتان يسيران والله الحمد ما فيهما غموم ولا خفي خلاف الحساب الفلكي - 00:08:52

فانه امر خفي واذا قالوا انظروا في التقاويم المكتوبة نقول التقاويم ما هي بمعصومة عرفة للخطأ لانه عمل بشري وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمرنا بالاعتماد على الحساب - 00:09:23

وانما امرنا بالاعتماد على رؤية الهلال على رؤية الهلال ليلة الثلاثاء من شعبان او اكمال شعبان ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال شبهة هؤلاء انهم يقولون ان الناس يختلفون في الرؤية - 00:09:50

يختلفون في الرؤية من بلد الى بلد ومن اقليم الى اقليم نقول نعم المطالع تختلف بحسب الاقاليم وكله اقليم لهم رؤيتهم كل اقليم لهم رؤيتهم اذا رأوه في بلادهم يصومون - 00:10:22

واذا لم يروه في بلادهم يكملون شعبان ثلاثين يوما فقول الرسول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا شعبان ثلاثين يوما هذا صالح لكل زمان - 00:10:46

ومكان وكل اقليم يبعد عن الاخر تختلف الرؤية فيه فان له حكمه فيصومون برؤيتهم اقليمهم ويفطرون لرؤيتهم قالوا هذا فيه هذا فيه اه اختلاف بين المسلمين يكون الناس يصومون وناس - 00:11:10

مفطرون نقول هذا لا يضر هذا الاختلاف لا يضر والله الحمد وما زال المسلمون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يصومون ويفطرون ولا حصل بينهم اختلاف ما حصل بينهم اختلاف - 00:11:41

ما زالت الامة تصوم وتفطر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا حصل في الامة خلل والله الحمد اذا كنتم ت يريدون توحيد الامة كما تقولون فلماذا لا تعالجون العقيدة - 00:12:06

عقيدة التوحيد لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد وتنهونهم عن الشرك حتى تكون عقيدتهم واحدة ويتحدون على لا اله الا الله محمد رسول الله اما ان الناس مختلفون في دينهم هذا يعبد القبور - 00:12:28

والاضرحة وهذا يتبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم يتبع رئيسه او حزبه يتبع شيخ الطريقة التي هو ينتمي اليها هذا الذي فرق الامة الذي فرق الامة ابتعادها عن كتاب الله - 00:12:51

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واحلالها بعقيدة التوحيد فلماذا يا من تحرضون على جمع الامة لماذا لا تدعون الناس الى التوحيد؟ وترك البعد والمحاذيات وان يكون الدين لله - 00:13:20

كما امر الله سبحانه وتعالى وان يكون القدوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تتحد الامة اما انكم تتركون الناس على عقائدهم الباطلة ومحنهم الفاسدة والبعد والمحاذيات ولا تعالجون هذه الامر يقولون الهلال - 00:13:41

اللي احدث الاشكال الهلال فسبحان الله الهلال ما احدث اشكال من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي احدث الاشكال هو الشرك والبعد والخرافات فعالجوه هذه الامر حتى تتحد الامة كما كانت - 00:14:05

في سلفها الصالح اذا كنتم تريدون الغيرة على الام لما تقدون المؤتمرات والندوات من اجل توحيد الصيام بزعمكم ولا تعقدون المؤتمرات والندوات لمعالجة العقيدة واصلاح العقيدة والنهي عن الشرك والامر باتباع السنة - 00:14:27

وترك البعد والمحاذيات لماذا اذا كان فيكم غيرة على الامة ما تعالجون هذا البلاء الذي اصاب الامة وفرقها وشتتها اذا كنتم صادقين في توحيد الامة فاجمعوها على عقيدة صحيحة وعلى طريقة - 00:14:56

نبوية وعلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم حذروا من الشرك حذروا من البدع والمحدثات حتى تفقه الأمة وتصلح عقidiتها وتصبح عبادتها من البدع وحينئذ تتحدد الأمة باذن الله قال الإمام مالك رحمه الله - 00:15:27

لا يصلح اخر هذه الأمة الا ما اصلاح اولها الذي اصلاح اول الأمة ما هو؟ اليـس هو العقيدة اليـس هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وترك البدع الذي فرق الأمة ما هو - 00:15:58

الذى فرق الأمة البدع والمحدثات والشرك هذا هو الذى فرق الأمة فلماذا لا تتجه النية والعزم والعمل الى معالجة هذا البلاء الذى اصاب الأمة في عقidiتها وفي عباداتها هذا هو السبيل الصحيح - 00:16:17

اما القظـية الهلال والصيام ولله الحمد ما احدث تفرقـا وال المسلمين ما زالوا يصومون من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويـعملـون بـقولـ الرسـول صـومـوا لـرؤـيـته وافـطـروا لـرؤـيـته فـانـ غـمـ عـلـيـكـم فـاكـمـلـوا شـعبـانـ ثـلـاثـينـ يـوـماـ - 00:16:45

ما زالـواـ عـلـىـ هـذـاـ هـذـاـ الـهـدـيـ النـبـويـ وـلـاـ حـصـلـ بـيـنـهـمـ وـلـهـ الـحـمـدـ فـرـقـةـ وـلـاـ اـخـتـلـافـ فـمـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الشـهـرـ ايـ شـهـدـ رـمـضـانـ فـلـيـصـمـهـ هـذـاـ اـمـرـ وـالـاـمـرـ يـفـيدـ الـوـجـوبـ مـعـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ - 00:17:08

يا ايـهاـ الـذـينـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ وـمـعـ كـتـبـ ايـ فـرـظـ وـمـعـ قـوـلـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ الـاسـلامـ عـلـىـ خـمـسـ شـهـادـةـ انـ لـاـ اللهـ الـاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللهـ - 00:17:30

وـاقـامـ الصـلـاةـ وـابـتـاءـ الزـكـاـةـ وـصـومـ رـمـضـانـ وـحجـ بـيـتـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـيـامـ رـمـضـانـ رـكـنـاـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلامـ وـمـبـانـيـهـ التـيـ بـنـيـ عـلـيـهـ مـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ - 00:17:52

فـلـاـ يـجـوزـ لـلـحـاضـرـ الـذـيـ لـيـسـ بـمـسـافـرـ وـالـصـحـيـحـ الـذـيـ لـيـسـ بـمـرـيـضـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـفـطـرـ فـيـ رـمـضـانـ بلـ يـجـبـ عـلـيـهـ الصـيـامـ حـتـمـاـ فـانـ اـفـطـرـ مـتـعـمـداـ فـقـدـ فـعـلـ كـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ - 00:18:18

فـانـ كـانـ لـاـ يـرـىـ اـنـ الصـيـامـ وـاجـبـ اوـ يـرـىـ اـنـ الـافـطـارـ مـنـ غـيرـ عـذـرـ جـايـزـ وـانـ مـنـ شـاءـ صـامـ وـمـنـ شـاءـ اـفـطـرـ مـنـ كـانـ يـرـىـ هـذـاـ فـهـوـ كـافـرـ مـرـتـدـ عـنـ الـاسـلامـ - 00:18:46

اما اذا كان يـعـتـرـفـ انـ صـومـ رـمـضـانـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الـاسـلامـ وـاـنـهـ فـرـضـ وـوـاجـبـ لـكـنـهـ اـفـطـرـ لـكـنـهـ اـفـطـرـ تـبـاعـاـ لـشـهـوـةـ نـفـسـهـ اوـ تـسـاهـلـاـ مـنـهـ فـهـذـاـ مـرـتـكـبـ لـكـبـيرـةـ مـنـ كـبـائـرـ الذـنـوبـ - 00:19:04

يـجـبـ عـلـيـهـ التـوـبـةـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ قـضـاءـ هـذـاـ يـوـمـ وـيـجـبـ عـلـيـهـ وـلـيـ الـاـمـرـ اـذـ تـظـاهـرـ بـالـافـطـارـ اوـ ثـبـتـ اـنـهـ يـفـطـرـ فـيـ رـمـضـانـ يـجـبـ عـلـيـهـ وـلـيـ الـاـمـرـ اـنـ يـعـزـرـهـ تـعـزـيـرـاـ بـلـيـغاـ - 00:19:32

حتـىـ يـرـتـدـ عـهـوـ وـغـيـرـهـ عـنـ اـنـتـهـاـكـ رـمـضـانـ فـمـنـ شـهـدـ مـنـكـمـ الشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ وـمـنـ كـانـ مـرـيـضاـ اوـ عـلـىـ سـفـرـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ كـرـرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الرـخـصـةـ لـلـمـرـيـضـ وـالـمـسـافـرـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ - 00:19:55

وـقـدـ ذـكـرـهـ فـيـ الـاـيـةـ التـيـ قـبـلـهـ مـنـ بـابـ التـأـكـيدـ وـاثـبـاتـ هـذـهـ الرـخـصـةـ لـلـمـرـيـضـ وـالـمـسـافـرـ تـقـدـمـ الـكـلـامـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـولـىـ وـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـبـيـنـاـ الـحـكـمـ مـنـ كـوـنـهـ رـخـصـ لـلـمـرـيـضـ وـالـمـسـافـرـ - 00:20:22

فـيـ الـفـطـرـ بـيـنـ ذـلـكـ بـقـوـلـهـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ يـرـيدـ بـكـمـ الـيـسـرـ حـيـثـ رـخـصـ لـلـمـرـيـضـ وـالـمـسـافـرـ فـيـ الـافـطـارـ لـاـنـ هـذـاـ اـيـسـرـ لـهـمـاـ وـالـصـيـامـ فـيـ حـالـةـ الـمـرـضـ - 00:20:53

وـفـيـ حـالـةـ السـفـرـ فـيـ عـسـرـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـرـيدـ بـعـادـهـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـضـىـ لـهـمـ العـسـرـ فـلـاـ يـكـلـفـوـاـ اـنـفـسـهـمـ فـيـصـومـوـاـ وـهـمـ مـرـضـىـ اوـ مـسـافـرـوـنـ وـيـحـمـلـوـنـ اـنـفـسـهـمـ اـعـنـتـ وـالـمـشـقـةـ اللـهـ لـاـ يـرـضـىـ بـذـلـكـ - 00:21:22

وـاـنـمـاـ يـرـضـىـ لـكـمـ الـيـسـرـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـالـارـادـةـ هـنـاـ اـرـادـةـ شـرـعـيـةـ لـاـنـ الـارـادـةـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ اـرـادـةـ اللـهـ عـلـىـ قـسـمـيـنـ الـقـسـمـ الـاـولـ اـرـادـةـ كـوـنـيـةـ قـدـرـيـةـ وـالـقـسـمـ الـثـانـيـ اـرـادـةـ شـرـعـيـةـ - 00:21:49

وـهـيـ المـذـكـورـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ يـرـيدـ اللـهـ بـكـمـ الـيـسـرـ الـذـيـ هـوـ الـافـطـارـ فـيـ السـفـرـ وـالـمـرـضـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ الـذـيـ هـوـ الـصـيـامـ بـحـالـةـ الـمـرـضـ وـحـالـةـ السـفـرـ ثـمـ قـالـ وـلـتـكـمـلـوـاـ الـعـدـةـ - 00:22:18

هـذـاـ تـعـلـيلـ لـقـوـلـهـ فـعـدـةـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ هـذـاـ تـعـلـيلـ لـلـاـمـرـ بـالـقـضـاءـ اـمـرـكـمـ بـالـقـضـاءـ مـنـ اـيـامـ اـخـرـ مـنـ اـجـلـ انـ تـكـمـلـوـاـ الـعـدـةـ عـدـةـ الشـهـرـ فـتـصـوـمـوـنـهـ

كاما لا تصوموا بعظه وتترك بعظه - 00:22:45

فالمسافر والمريض يفطران ويقطيـان من ايام اخر حتى يكملـا العدة العدة الشهر هذه هي الحكمة ثم قال جل وعلا ولتكبروا الله على ما هداكم هذا فيه انه يشرع لل المسلمين اذا اكملوا - 00:23:15

ادا اكملوا رمضان اذا اكملوا رمضان وثبت هلال شوال ليلة العيد ان يكـروا على اكمـال الصيـام ولتكـروا الله على ما هـداكم تـكـير لـيلـة العـيد لـيلـة عـيد الفـطـر سـنة - 00:23:48

مؤكـدة باـن يقول المـسلم اللـه اـكـبر اللـه اـكـبر لا اللـه الا اللـه وـالـله اـكـبر ويـكرـر ذـلـك ويـرـفـع بـه صـوـته فـي الـمـسـاجـد وـفـي الـطـرـقـات وـفـي الـبـيـوت يـعلـنـون التـكـير يـعلـنـون التـكـير في خـتـام الصـيـام - 00:24:14

شكـرا للـله سـبـحانـه وـتـعـالـى عـلـى ما اـنـعـم عـلـيـهـم مـن اـكـمـال صـيـام رـمـضـان الذـي هو رـكـن مـن اـرـكـان الـاسـلام فـيـخـتـمـون ذـلـك بالـتـكـير وـالـشـكـر للـله عـز وـجـل وـلـتـكـرـوا اللـه عـلـى ما هـداـكم وـلـعـلـكـم تـشـكـرون. تـشـكـرون نـعـمـة اللـه عـز وـجـل - 00:24:39

نـعـمـة الدـين الدـين هو اـعـظـم النـعـمـة وـمـنـه الصـيـام الصـيـام نـعـمـة عـظـيمـة جـلـيلـة يـكـفـر اللـه بـه الـخـطاـيـا ويـمـحـو بـه السـيـئـات ويـدـخـل بـه الـجـنـة وـبـيـنجـي بـه مـن النـار فـيـهـو نـعـمـة عـظـيمـة تـسـتـحـق - 00:25:07

الـشـكـر للـله عـز وـجـل وـلـعـلـكـم تـشـكـرون اي لـاجـل ان تـشـكـرون اللـه سـبـحانـه وـتـعـالـى عـلـى هـذـه النـعـمـة فـدـل هـذـا عـلـى ان الـعـبـادـات تـخـتـم بـالـذـكـر الـعـبـادـات تـخـتـم بـالـذـكـر الـاـسـتـغـفـار بـالـتـكـير وـلـهـذا يـشـرـع بـعـد الـصـلـاة - 00:25:30

الـذـكـر الـتـهـلـيلـات وـالـتـسـبـيح وـالـتـكـير وـالـتـحـمـيد عـقـب كل صـلـاة الـعـبـادـات تـبـعـ بالـذـكـر وـالـاـسـتـغـفـار الـحـمـد وـالـشـكـر للـله عـز وـجـل وـلـا تـبـعـ الـعـبـادـات بـالـمـعـاصـي وـالـسـيـئـات فـان بعض النـاس اـذ اـنـتـهـي رـمـضـان انـطـلـق انـطـلـق الى الـمـعـاصـي - 00:25:59

وانـطـلـق الى الـمـحـرـمـات وـالـشـهـوـات وـالـغـفـلـة وـالـاعـرـاض اللـه جـل وـعـلـا رـبـطـنـا بـالـذـكـر وـلـتـكـرـوا اللـه عـلـى ما هـداـكم وـلـعـلـكـم تـشـكـرون تعـقـبـون صـيـام رـمـضـان بـالـذـكـر وـالـشـكـر للـله عـز وـجـل لـا تـتـبـعـون رـمـضـان بـالـمـعـاصـي وـالـفـسـق - 00:26:32

وـالـغـفـلـة عن ذـكـر اللـه عـز وـجـل نـسـأـل اللـه سـبـحانـه وـتـعـالـى ان يـوـفـقـنـا وـاـيـاـكـم ان يـوـفـقـنـا وـاـيـاـكـم للـعـلـم النـافـع وـالـعـمـل الصـالـح وـان يـوـفـقـنـا وـاـيـاـكـم لـاـكـمـال هـذـا الشـهـر بـالـصـيـام وـالـقـيـام وـالـتـوـبـة وـالـاـسـتـغـفـار وـاـغـتـنـام اوـقـاتـهـ فـي الطـاعـات وـالـعـبـادـات - 00:27:02

حتـى يكون ذـخـيرـة لـنـا عـنـ اللـه يـوـم لـا يـنـفـع مـال وـلـا بـنـونـا لـاـ مـن اـتـى اللـه بـقـلـب سـلـيم وـصـلـى اللـه وـسـلـم عـلـى نـبـيـنـا مـحـمـد وـعـلـى الـه وـاصـحـابـه اـجـمـعـين بـسـم اللـه الرـحـمـن الرـحـيم - 00:27:31

الـحـمـد لـلـه وـالـصـلـاة وـالـسـلـام عـلـى رـسـوـل اللـه وـعـلـى الـه وـصـحـبـه وـمـن وـالـاه اـحـسـن اللـه اليـكـم فـضـيـلـة الشـيـخ وـبـارـك اللـه فـيـكـم وـجـزاـكـم اللـه عـنـ الـمـسـلـمـين خـيـرـ الـجـزـاء يـقـول السـائـل لـي خـالـ شـقـيق - 00:27:56

لـي خـالـ شـقـيق وـالـدـتـي وـاـنـا عـاـقـدـ القـرـان عـلـى فـتـاة مـتـنـقـبة وـلـم اـجـعـلـه يـرـاـها وـلـكـنـه غـضـبـ منـي فـهـل يـجـوزـ لـهـ انـ يـرـاـها وـلـو لـمـدة وـلـو لـمـرة وـاحـدـة وـمـا هـمـا الـمـحـارـم لـاـمـرـأـة اـفـتوـنـي مـأـجـورـين وـجـزاـكـم اللـه خـيـرا - 00:28:18

لـا يـجـوزـ لـخـالـكـ انـ يـرـى اـمـرـاتـكـ يـعـنـي اـنـ تـكـشـفـ لـهـ اـنـ تـكـشـفـ لـهـ وـجـهـهـا وـانـ يـرـاـهاـ لـاـنـهـ اـجـنـبـيـهـاـ غـيـرـ مـحـرـمـ لـهـ اـنـماـذـيـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ انـ تـكـشـفـ لـهـ حـجـابـهـ - 00:28:41

هـمـذـكـرـهمـ اللـهـ وـلـاـ يـبـدـيـنـ زـيـنـتـهـنـ الـلـبـعـوـلـتـهـنـ يـعـنـيـ الـلـاـبـعـوـلـتـهـنـ الـلـاـبـعـوـلـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـوـلـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـوـلـتـهـنـ الذـيـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ - 00:29:07

انـ يـرـاـهاـ وـهـوـ مـحـرـمـ لـهـ هوـ اـبـوـكـ اوـ جـدـكـ اوـ جـدـكـ وـلـوـ عـلـاـ اوـ اـبـنـكـ اوـ اـبـنـكـ وـانـ نـزـلـ هـؤـلـاءـ هـمـذـكـرـهمـ اللـهـ يـجـوزـ لـزـوـجـتـكـ يعنيـ اـبـنـكـ منـ غـيـرـهاـ - 00:29:36

ابـنـكـ منـ غـيـرـهاـ مـحـرـمـ لـهـ فـيـجـوزـ لـهـ انـ يـرـاـهاـ وـانـ يـسـافـرـ بـهـاـ الـلـبـعـوـلـتـهـنـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـوـلـتـهـنـ يـعـنـيـ اـبـاءـ الـاـزـوـاجـ اوـ اـبـائـهـنـ اوـ اـبـاءـ بـعـوـلـتـهـنـ اـبـنـاءـ اـزـوـاجـهـنـ منـ زـوـجـاتـ اـخـرـ - 00:29:58

فـهـمـ مـحـارـمـ لـزـوـجـتـهـ اـمـاـ خـالـكـ فـليـسـ مـحـرـماـ لـهـ اـخـوكـ اـخـوكـ اـقـرـبـ مـنـ خـالـكـ؟ـ اـخـوكـ اـقـرـبـ مـنـ خـالـكـ وـمـعـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ لـهـ انـ يـرـى زـوـجـتـهــ نـعـمـ يـقـولـ السـائـلـ اـشـتـغـلـ بـتـجـارـةـ الـمـلـابـسـ فـاـسـتـورـدـهـاـ مـنـ الـبـلـادـ الـاـوـرـوبـيـةــ لـكـنـ عـنـ اـدـخـالـهـاـ اـلـىـ بـلـادـيـ يـضـطـرـ - 00:30:23

اعوان الجمارك الى دفع مبلغ مالي فان لم ادفع اخذوا مني السلعة مع العلم ان هذه الطريقة ليست قانونا دوليا على كل حال اذا انهم اجبروك على ان تدفع لهم والا يصادرون مالك - 00:30:48

ادفع لهم لاجل ان تفتدي ما لك فدية لمالك لئلا يؤخذ ويكون اللائم عليهم يكون اللائم عليهم. اما انت فتريد انقاد مالك يريد دفع الظلم عنك لا بأس نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل جمع زوجته - 00:31:09

متقدما على طلوع الفجر فلا بأس اما اذا كان الاذان على طلوع الفجر فهذا يكون جامع في نهار رمضان جامع بعد طلوع الفجر ولو كان بدأ الجماع قبل الاذان اذا استمر بعد الاذان - 00:31:35

فقد جامع بعد طلوع الفجر فيلزمها قضاء اليوم ويلزمها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد انه يصوم شهرين متتابعين فان لم يجد فانه يطعم ستين مسكينا اذا لم يستطع الصيام - 00:31:56

اي انه يطعم ستين مسكينا نعم يقول السائل اشتربت زوجتي ذهبا ليلة زواجهما بمبلغ وقدره ثلاثون الف ريال وكانقصد منه اللبس والزينة فهل يلزمها زكاة الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم ان الحلي - 00:32:16

المعدل للاستعمال ليس عليه زكاة لانه لم يعد للنماء والتجارة وانما اعد للبس فهو مثل المساكن والملابس والمراقبات التي يركبها الانسان لحاجته ليس فيه زكاة هذا هو قول جمهور اهل العلم - 00:32:41

ومن ارادت ان تزكي حليها من باب الاحتياط من باب الاحتياط فلا فلا بأس بذلك. نعم اثابكم الله يقول السائل اما بعد فاني امرأة اريد الحج فكيف اعطي وجهي لكثرة الناس؟ وهل لي ان البس السروال - 00:33:04

المرأة المحمرة تلبس ما شاعت من الثياب لانها عوراء وهي بحاجة الى الثياب. بحاجة الى الستر الرسول صلى الله عليه وسلم لم لم يمنعها من لبس الثياب التي تسترها وانما منعها من شيئاً فقط - 00:33:30

شيئين فقط القفازان على اليدين الشراب على اليدين والنقاب على الوجه النقاب على الوجه. فلا تلبس النقاب ولا تلبس القفازين على الكففين وما عدا ذلك فانها تلبس من الملابس ما شاعت الا ثياب الزينة - 00:33:53

الثياب اللي فيها زينة لا تلبسها او الثياب التي هي غير سترة لا تلبسها تلبس الثياب السترة وتجعل بدل النقاب الغطاء على الراس والوجه. الخمار تخمر وجهها بالخمار اذا اتها الرجال - 00:34:17

وتغطي كفيها بثيابها او بعباءتها نعم يقول السائل هل هدي الحاج يذبح في منى او في اي مكان الهدي يذبح في كل الحرم كل ما كان داخل الاممال فانه يجوز الذبح فيه - 00:34:40

يجوز الذبح فيه ولكن الافضل ان يذبح الهدي في منى هذا هو الافضل ويجوز انه يذبح في مكة او خارج مكة داخل حدود الحرم كل جائز والله الحمد نعم يقول السائل ما حكم بيع العطور الكحولية واستعمالها؟ وجزاكم الله خيرا - 00:35:03

الكحول خمر الكحول مسكر فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكن كثيرة فقليله حرام الكحول مسكرة فاذا ثبت يقينا ان هذا الطيب فيه كحول انه لا يجوز بيعه - 00:35:30

وان كانت المسألة شائعة فقط يقال كذا ولم يثبت فالاصل الحل والله الحمد الاصل في الاطياب والمعطرات الحل الا ما ثبت يقينا ان فيه كحولا هذا حرام نعم اثابكم الله - 00:35:51

رجل اتى زوجته في نهار رمضان فما هي كفارته اذا اتى زوجته في نهار رمضان فهو قد فعل كبيرة من كبار الذنب فعليه التوبة الى الله وعليه قضاء اليوم الذي افسده بالجماع - 00:36:13

وعليه وعلى زوجته كل منها الكفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا مع التوبة الى الله عز وجل. نعم اثابكم الله. يقول السائل في بلادنا لا يوجد علماء. وانا اريد السفر لطلب العلم مع العلم بان والدي غير - 00:36:40

غير موافقين فيما العمل اذا كان والدك يحتاجان اليك تبقى معهما لخدمهما او لاجل ان تقوم على مصالحهما فطاعة الوالدين واجبة تبقى عندهما وانت معذور وانت مبرور ان شاء الله - 00:37:10

لأنك بار بوالديك اما اذا كان والدك لا يحتاجان اليك فعليك ان تقنعهما ان تقنعهما وان تقول اذا اذنتما لي صار الاجر لي ولكما اذا اذنت
ما لي بالسفر لطلب العلم نشتراك في الاجر - [00:37:34](#)

وترغبها في الاجر وما اظنهما سيمتنعن ان شاء الله. نعم يقول السائل اذا كان الامام يبدأ في السورة بعد الفاتحة مباشرة فهل على
[00:37:57](#) المأمور قراءة الفاتحة ليس عليه قراءة الفاتحة ليس على المأمور قراءة الفاتحة والامام يجهز بالقراءة -

بل على المأمور ان يستمع قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون. وتكتفي قراءة الامام للفاتحة تكتفي قراءة
[00:38:24](#) الامام لك ولوه اذا قلت امين فقد امنت على الفاتحة وسمعتها -

هذا يكفي لكن اذا كان هناك فرصة تقرأ الفاتحة في سكوت الامام تقرأها اما اذا لم يكن هناك فرصة والامام يشرع في القراءة بعد
[00:38:46](#) الفاتحة مباشرة فعليك الاستماع للامام نعم -

يقول السائل كيف اخرج زكاة الفطر هنا؟ هل اشتري ارز ثم اخرجه؟ ثم انا من مصر ولم اعرف فقييرا حقا بهذا البلد هل اعطي لاي فرد
[00:39:07](#) احسبيه فقير؟ ثم هل اخرج زكاة عن اولادي في مصر ام عن الذي معى هنا فقط -

الامر واسع في هذا ان شئت ان تخرج فطرتك هنا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدتهم فهذا هو الاصل وهو الاحسن انك
[00:39:28](#) تخرج فطرتك في هذا البلد والفقراط موجودون. الفقراء موجودون يتعلقون بالناس الان في الشوارع -

اعطهم فطرتك اللي يسألون اعطعم فطرتك ان تخرج فطرتك انت بهذا واولادك يخرجون فطرتهم في بلدتهم ويجوز انك تخرج
[00:39:51](#) فطرتك وفطرة اولادك هنا يجوز هذا ويجوز العكس ان اولادك يخرجون فطرتهم وفطرتك -

في مصر يجوز هذا كل هذا امر جاي. المهم انها تخرج صدقة الفطر هنا او هناك هذا هو المهم نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم من
[00:40:14](#) اتى امرأته في دبرها؟ ثم تاب الى الله بعد ذلك. فسأل عن -

كن فقيل له يفرق بينكم ولم يفعل وكان ذلك منذ اكثر من تسع سنوات اللي قال ويفرق بينكم هذا كذاب ما يفرق بينهم هذا كلام باطل
[00:40:35](#) ما يفرق بينهم لكن هو فعل محrama -

فعليه التوبة الى الله ولا يعد لمثل هذا العمل عليه التوبة والندم والاستغفار ولا يعد لمثل هذا العمل الخبيث واما زوجته فهي باقية في
[00:40:55](#) عصمه ولا يفرق بينهما. نعم اثابكم الله. يقول السائل هل يجوز ان اعتمر عن غيري مثل والدتي او والدي المتوفى -

هل يجوز ان اعتمر عن غيري؟ مثل والدتي او والدي المتوفى في سفرة واحدة وجزاكم الله خيرا يجوز هذا لكن يجعل بين العمرتين
[00:41:22](#) فاصلا زمنيا اذ ينبع شعر الراس اما انك تكرري العمرة -

متقاربة في يوم واحد او يومين اهذا غير مستحسن هذا غير مستحسن اذا جعلت بين العمرتين فاصلا زمنيا بحيث يكون في رأسك
[00:41:44](#) شعر للحلق فهذا لا شك انه احسن واتم نعم -

يقول السائل لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة للعمرة فهل اعتمر بدلہ؟ نعم يقول لي اخ مريض لا يستطيع ان يأتي الى مكة
[00:42:06](#) للعمرة. فهل اعتمر عليه -

ان كان هو اعتمر من قبل فالحمد لله ادى ما عليه ولا تعتمر عنه عمرة نافلة ما تعتمر عنه عمرة نافلة عمرة النافلة ما تدخلها النيابة لأن
[00:42:23](#) ما في دليل على -

ان احدا يعتمر عن احد نافلة او يحج عن احد اه نافلة وهو حي اما الميت نعم الميت يعتمر عنه يحج عن فريضة ونافلة لكن الحي لا
[00:42:41](#) يعتمر عنه ولا يحج عنه ما دام على قيد الحياة -

الا في حالة واحدة اذا كان لم يؤدي حجة الاسلام او عمرة الاسلام ولا يستطيع ان يأتي عجزه مستمر ما ينتظر انه انه يتمكن فيما بعد
[00:42:58](#) ويجي ما ينتظر منه ذلك هذه الحالة يجوز النيابة عنه في الفريضة خاصة اما النافلة لا ما دام حي لا يعتمر عنه ولا -

يحج عنه نافلة ما دام على قيد الحياة. لأن الأحاديث إنما جاءت في النيابة عن الميت وعن العاجز عن الفريضة وهو حي. نعم اثابكم
[00:43:28](#) الله. يقول السائل هل نقول ان الله مسsto على عرشه بمماسة او بغير مماسة -

مماسها بمن عندك ما جاءت في القرآن قل استوى على العرش كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى ولا تقل بماسة ولا غير ماسة نعم هذا

لا نقول على الله بغير علم الا ما قاله الله او قاله رسوله صلى الله عليه وسلم فنحن نثبت الاستواء على العرش حقيقة كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل فيما يخص السؤال الاول عن الذي يذهب الى الدولة الاوروبية - 00:44:05
بالبضاعة ويضطر على اعطاء يعني المبلغ من اجل اخراج سلعته. هل يكمل في هذه التجارة؟ ام لا نكمل فيها اجينا على هذا اجينا على هذا اول سؤال قلنا اذا اضطر الى هذا لاجل انفاذ ما له لان لا يتصادر - 00:44:30

لا يجوز له الدفع دفع الظربية لاجل انفاذ ماله نعم ويقول هل يجوز اكمال هذه التجارة نعم ما يترك التجارة ما يجوز ما المسلم ما يترك طلب الرزق ولا يطلب يترك التجارة - 00:44:51

من اجل الظريبي بل يطلب الرزق ويتجاهر اذا اضطر الى دفع الظربية يدفعها انفاذا لماله ما يترك التجارة نعم اثابكم الله. يقول السائل هل تصح صلاة التهجد في شهر رمضان في المسجد جماعة - 00:45:12

لا بأس بذلك لا بأس بذلك في رمضان خاصة صلاة التراويح جماعة وصلاة التهجد جماعة هذا شيء طيب في رمضان نعم اثابكم الله. يقول السائل هل ثبوت الرؤيا في بلد ما؟ يكفي لصوم البلد المجاور - 00:45:32

اذا كان قربا ما تختلف المطالع نعم اما اذا كانت البلاد تختلف فيها المطالع فكل قوم لهم رؤيتهم كل قوم لهم رؤيتهم نعم اثابكم الله. يقول السائل اذا اخطأ العالم خطأ. فكيف يتعامل معه؟ وما رأيكم في من يقول؟ ان - 00:45:52

انا لا بد ان نحذر من هذا العالم وان لم نفعل اضعنا النصيحة للامة واضعنا التحذير من المبدعة خطأ العالم يختلف ان كان خطأ في العقيدة ان كان من عنده خلل في العقيدة - 00:46:15

وطلال في العقيدة فهذا يجب يجب انه ينبغي على هذا فان تراجع والا يترك ويبتعد عنه اما اذا كان الخطأ في مسائل الفقه وسائل الاجتهاد فهذا ينظر في الدليل اذا كان الدليل معه - 00:46:32

هو على حق وان كان الدليل مع غيره فانه يبين له هذا لكنه لا يهجر المسائل الفقهية هذه لا توجب الهجر انما هذا في مسائل العقيدة والاصل اما الاختلاف في المسائل الفقهية والفروع - 00:46:53

هذه يبين الخطأ فان رجع فالحمد لله والا فانه لا يهجر لان المسائل الاجتهادية تعلمون ان الامر فيها واسع الامر في المسائل الاجتهادية واسع والعلماء يقولون لا انكار في مسائل الاجتهاد - 00:47:14

لا انكار في مسائل الاجتهاد. نعم اثابكم الله يقول السائل هل يؤذن المؤذن على التقويم؟ علما بان هذه التقاويم لا تحدد وقت الصلاة فماذا على المؤذن؟ هل يراقب وقت عند كل صلاة وجزاكم الله خيرا - 00:47:37

اذا حصلت مراقبة الوقت هذا شيء طيب. هذا هو الاصل الاصل انه هو يراقب الوقت يشوف غروب الشمس شوف طلوع الفجر يراقب الظل في النهار هذا هو الاصل لكن اذا كان ما يحسن هذه الاشياء - 00:47:59

او هو مكتوف ما يشوف اه طلوع الفجر ولا كيف فهذا يسأل اهل الخبرة يسأل اهل الخبرة ولا بأس انه يعتمد على التقويم التقويم ما هو سوا تقويم الذي - 00:48:18

عممتها الدولة واعتمدتها الا يعتمد الذي اعتمده ولاة الامور هذا يعتمد اما التقاويم التي لم تعتمد من قبل ولاة الامور فهذا يتتأكد منها اذا كانت صحيحة تعتمد واذا كانت ما هي بصحة تترك - 00:48:38

نعم لهذا الذي يعتمد ولاة الامور لابد انه مكرر ولابد انه ملاحظ ولابد انه مدقيق فيه نعم يقول السائل كيف اخراج كيف اخراج قيمة عروض التجارة؟ هل هي بسعر الشراء المعروف لدى التجار؟ ام بسعر البيع الذي - 00:48:57

يكون مجھولا عروضا التجارية من اجل الزكاة تتم على رأس السنة اذا تم الحول على قيمتها اذا تم الحول على رأس المال فان السلع تتم على تساوي في وقت تمام الحول - 00:49:21

ويخرج الزكاة على القيمة المقدرة بما تساوي في هذا الوقت لا ينظر الى ما اشتراها به بل يقدرها في الوقت الحاضر بما تساوي في الاسواق سواء كان هذا التقدير اكثر من قيمتها التي اشتراها به او متساوية او اقل - 00:49:44

يزكيها بحسب قيمتها نعم اثابكم الله. يقول السائل رجل وقع على امرأة وحملت منه بالحرام ثم تزوجها قبل ان تلد فما حكم هذا الولد الغير شرعي؟ هل يعتبر ابن زنا؟ وهل يرث - [00:50:06](#)

هذا تراجع فيه المحكمة الشرعية تراجع المحكمة الشرعية للنظر بهذه القضية. نعم يقول السائل هل اقامة الحجة على من له شبّهات في العقيدة؟ او في المنهج من خصائص اهل العلم فقط - [00:50:26](#)

نعم اللي يقيّمون الحجة هم اهل العلم ما هو الجهل او المبتدئين في طلب العلم بل الذي يقيم الحجة هم العلماء يناظرون يشوفون الشبهات اللي عنده ويردون عليه ويقنعونه اهل العلم هم اللي - [00:50:44](#)

هما اللي يناظرون هؤلاء. نعم اثابكم الله. يقول السائل ما قولكم اثابكم الله؟ هل الرجل يعتمد لامه وابيه واخوته وعمه وقد ماتوا نعم يعتمل لهم لكن ما يجمعهم بعمره واحدة كل واحد له عمرة - [00:51:04](#)

الحج لا يكون الا عن واحد وال عمرة لا تكون الا عن واحد فله ان يعتمد عن هؤلاء عن امه عن ابيه الاموات عن عمه عن أخيه عن ما يرید من الاموات - [00:51:26](#)

كل واحد بعمره مستقلة نعم وهل يعتمد لزوجته واحوانه وهن بخير واحوانه وهن بخير. لا تعتمل عنهم الا اذا كانوا عاجزين عن الفريضة اذا كانوا عاجزين عن الفريضة ما سبق انهم اعتمدوا - [00:51:40](#)

وهم عاجزون عجز مستمر ما يمكن يجرون يعتمد عنهم عمرة الاسلام كذلك يحج عنهم حجة الاسلام اذا كانوا ما حجوا لانهم أصبحوا غير قادرين اما اذا كانوا قادرين ومتعاوين فلا يعتمد ولا يحج عنهم. هم يأتون ويعتملون ويحجون بأنفسهم - [00:52:03](#)

نعم وهل يستطيع ان يصلى لوالديه ركتعين صلاة ما تدخلها النيابة لا يصلى احد عن احد ما تدخلها النيابة نعم يقول السائل منذ سنوات عديدة وقعت في الزنا في رمضان فماذا علي الان - [00:52:26](#)

عليك التوبة الى الله وعليك قضاء اليوم وعلىك الكفارة المغلظة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرین متتابعين فان لم تستطع فانك تطعم ستين مسکین نعم اثابكم الله. يقول السائل - [00:52:49](#)

سماحة الشيخ ما رأيك في الطريقة التجانية؟ بارك الله فيكم كل ما خالف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود من جميع الطرق ولا نسمى طريقة معينة بل نقول كل ما خالف - [00:53:09](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فانه مردود. كما قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا ما ليس منه - [00:53:31](#)

فهو رد قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وقال عليه الصلاة والسلام ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة - [00:53:49](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي هذا هو الفرقة الناجية وما عداها فانها متوعدة بالنار. من اي من اي فرقه؟ وباي اسم سمعها ما تشاء - [00:54:14](#)

العبرة بالمخالفة فما كان مخالفا لهدي الرسول فهو مردود ومرفوظ وصاحبها مبتدع حتى يتوب الى الله عز وجل نعم اثابكم الله. يقول السائل سماحة الشيخ نحن نعلم بن النبي صلى الله عليه وسلم بدأ في عملية التغيير بالعقيدة لكن هل عملية التغيير - [00:54:32](#)

تشمل العقيدة فحسب خاصة اذا كان الاسلام نظاما شامليا يجمع مظاهر الحياة كلها فهو دين ودولة افيدونا فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا التغيير جميع المخالفات تغير مخالفات التي تختلف الدين كلها تحتاج - [00:54:59](#)

الى تغيير الى الحق لكن يبدأ بالعقيدة يبدأ بالعقيدة لانها هي الاساس فاذا صحت العقيدة تغير بقية الامور اما انه يبدأ بالامور الأخرى وتترك العقيدة على خللها وعلى فسادها هذا لا هذا خلاف منهج الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:23](#)

الرسول اول ما بدأ باصلاح العقيدة ثم اتبع ذلك باصلاح بقية الامور لاحظوا قوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب - [00:55:48](#)

فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس

صلوات اليوم والليلة فانهم اجابوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة - [00:56:05](#)

تؤخذ من اغنيائهم ترد في فقرائهم انهم اجابوك للعقيدة بعد ذلك تأمرهم بالصلاوة والزكاة وهم ما عندهم عقيدة هذا غلط هذا خلاف ما وجه اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:26](#)

ونكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:46](#)